نبذة عن بعض الأعلام

إبراهيم فاقازلي: من مواليد سنة ١٩١٠ في ناحية "إينو بولو". زار الأستاذ في "قسطموني" سنة ١٩٤١ خدم الإيمان عن طريق "رسائل النور". انتقل إلى رحمة الله في ٢٠٠٣/١١/٣.

أحمد فيضي: هو من إحدى أقضية "إسبارطة" سجن مع الأستاذ النورسي في "أفيون" وعرف بدفاعاته القوية، وتوفي في سنة ١٩٧٢ عن أربع وسبعين سنة من العمر رحمه الله رحمة واسعة.

أشرف أديب فرغان: ولد في سرز سلانيك سنة ١٨٨٢، أنهى دراسة الحقوق علاوة على دراسته العلوم الإسلامية. أصدر صحيفة "الصراط المستقيم" ثم "سبيل الرشاد" واستمر في نشرها حتى سنة ١٩٦٦. وتوقفت عن النشر فترات متعددة منها: معارضتها الاتحاد والترقي، بعد حادثة الشيخ سعيد المعروفة. ساند الحركة الوطنية ضد المحتلين. جاهد دفاعا عن الإسلام ضد المتغربين طوال حياته. كان له علاقة وطيدة مع الأستاذ سعيد النورسي. له ثلاثة مؤلفات عنه: "بديع الزمان سعيد النور ودعوة النور، مؤلف رسائل النور وحركة النور، تحليل علمي لما يستند اليه معارضو رسائل النور"، توفي في إستانبول سنة ١٩٧١.

السيد البدوي: ٥٩٦-٦٧٥هـ/١٢٠٠-١٢٧٦م أحمد بن علي بن إبراهيم الحسيني، أبو العباس البدوي. المتصوف، صاحب الشهرة في الديار المصرية. أصله من المغرب، ولد بفاس، وطاف البلاد وأقام بمكة والمدينة، ودخل مصر في أيام الملك الظاهر بيبرس، فخرج لاستقباله هو وعسكره، وأنزله في دار ضيافته، وزار سورية والعراق سنة ٦٣٤هـ وعظم شأنه في بلاد مصر فانتسب إلى طريقته جمهور كبير بينهم الملك الظاهر. وتوفي ودفن في طنطا حيث تقام في كل سنة سوق عظيمة يفد إليها الناس من جميع أنحاء القطر المصري احتفاءً بمولده، لم يذكر له مترجموه تصنيفا غير "حزب-مخطوط" و"وصايا" و"صلوات". وقد أفرد بعضهم سيرته في كتب، منها كتاب "السيد البدوي" لمحمد فهمي عبد اللطيف.

جعفر الصادق (٨٠-١٤٨هـ) جعفر بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط، الهاشمي القرشي، أبو عبد الله ، الملقب بالصادق: سادس الأئمة الاثني عشر. كان من أجلاء التابعين. وله منزلة رفيعة في العلم. ولُقّب بالصادق لأنه لم يعرف عنه الكذب قط. له أخبار مع الخلفاء من بني العباس وكان جريئا عليهم صداعا بالحق. له "رسائل" مجموعة في كتاب. مولده ووفاته بالمدينة المنورة.

الرومي (مولانا جلال الدين): (٦٠٤-٦٧٢هـ) (١٢٠٧-١٢٧٣م) عالم بفقه الحنفية والخلاف وأنواع العلوم، ثم متصوف صاحب (المثنوي) المشهور بالفارسية المستغني عن التعريف في ستة وعشرين

ألف بيت، وصاحب الطريقة المولوية. ولد في بلخ "بفارس" استقر في "قونية" سنة ٦٢٣هـ عرف بالبراعة في الفقه وغيره من العلوم الإسلامية، فتولى التدريس بقونية في أربع مدارس بعد وفاة أبيه سنة ٦٢٨ هـ، من مؤلفاته: ديوان كبير، فيه ما فيه، مكتوبات.

جنيد (البغدادي): هو جنيد بن محمد أبو القاسم الزجاج القواريري (ت ٢٩٧هـ/٩١٠م). صوفي وزاهد، سيد الطائفة. ولد وتوفي ببغداد. تلقى العلوم الفقهية عن سفيان الثوري والعلوم الصوفية عن خاله السري السقطي.

جَيلان جالشقان: من مواليد أميرداغ التابعة لولاية أفيون سنة ١٩٣٣. لازم الأستاذ النورسي وهو في الحادية عشرة من عمره. انتقل إلى رحمة الله سنة ١٩٦٣ إثر حادثة سيارة.

الحافظ توفيق: (١٨٨٧-١٩٦٥م) من أوائل طلاب النور وكُتابها، لقب بالحافظ لحفظه القرآن الكريم وبالشامي لطول بقائه بالشام بصحبة والده الذي كان ضابطا هناك، وهو المشهود له بالصلاح والعلم والتقوى، لازمَ الأستاذ في بارلا وفي سجون أسكي شهر ودنيزلي. تغمده الله برحمته.

حسين الجسر: (١٢٦١-١٣٢٧هـ/١٨٤٥-١٩٠٩م) عالم بالفقه والأدب، من بيت علم في طرابلس الشام. له نظم كثير. دخل الأزهر سنة ١٢٧٩هـ واستمر إلى سنة ١٢٨٤هـ، وعاد إلى طرابلس فكان رجلها في عصره، علما ووجاهة، وتوفي فيها. من مؤلفاته: الرسالة الحميدية في حقيقة الديانة الإسلامية، الحصون الحميدية (في العقائد الإسلامية).

حفظي بيرام: وهو الذي وهب ابنه "حسني" منذ صباه ليخدم ويتتلمذ عليه فكان مثالا للوفاء والإخلاص.

مولانا خالد: هو أبو البهاء ضياء الدين المشهور بمولانا خالد الشهرزوري (١١٩٠-١٢٤٢هـ) مجدد عصره، من أئمة الطريقة النقشبندية، فاق علماء عصره في العلم والتقوى، ربّى كثيرا من الأولياء. تلقى الدرس من عبد الله الدهلوى. توفى في الشام. وجبته هذه ورثتها السيدة "آسيا" واحتفظت بها حتى أهدتها إلي أحد طلاب النور في "إسبارطة" ليسلّمها هدية إلى الأستاذ النورسي الذي احتفظ بها حتى وفاته.

خسرو: كان في مقدمة الذين استنسخوا المئات من الرسائل ونشروها في أحلك الظروف، وقضى معظم حياته مع أستاذه في سجون أسكي شهر ودنيزلي وأفيون، وهو الذي كتب مصحفا بتوجيه من الأستاذ النورسي لإظهار الإعجاز في التوافقات اللطيفة لاسم الجلالة في الصفحة الواحدة. ولد في إسبارطة سنة ١٨٩٩ وتوفي في إسطنبول سنة ١٩٧٧م رحمه الله رحمة واسعة.

خليل جاليشقان: عائلة جالشقان قدمت خدمات جليلة لرسائل النور، ولازموا خدمة الأستاذ النورسي عند إقامته الجبرية في أميرداغ ومنهم "خليل جاليشقان" ووالده "عثمان" من السابقين في خدمة النور. توفي سنة ١٩٦٥ عن خمس وثلاثين من العمر. رحمة الله رحمة واسعة.

الدسوقي: (٦٣٣-٦٧٦هـ) وهو إبراهيم بن أبى المجد بن قريش بن محمد، يتصل نسبه بالحسين

السبط، وهو أحد الأقطاب الأربعة، تفقه على المذهب الشافعي ثم اقتفى آثار التصوف وكثر مريدوه. وهو من أهل دسوق بغربية مصر..

الدكتور دوزي: (١٨٢٠-١٨٨٣م) هو رينهارت بيتر آن دوزي، مستشرق هولندى من أصل فرنسى، بروتستانتى المذهب، مولده ووفاته في ليدن، درّس في جامعاتها نحو ثلاثين عاما. وكان من أعضاء عدة مجامع علمية. قرأ آداب اللغات الأوروبية ثم انصرفت عنايته إلى العربية، أشهر آثاره "معجم دوزي" في مجلدين بالعربية والفرنسية، و"تاريخ الإسلام" من فجره حتى عام ١٨٦٣ كتبه بالهولندية وترجم إلى التركية

الإمام الرباني: هو أحمد بن عبد الأحد السرهندي (٩٧١-١٠٣٤هـ) الملقب بحق مجدد الألف الثاني. برع في علوم عصره، وجمع معها تربية الروح وتهذيب النفس والإخلاص لله وحضور القلب. رفض المناصب التي عرضت عليه، قاوم فتنة "الملك أكبر" التي كادت تمحق الإسلام. وفقه المولى العزيز إلى صرف الدولة المغولية القوية من الإلحاد والبرهمية إلى احتضان الإسلام بما بث من نظام البيعة والأخوة والإرشاد بين الناس. طهّر معين التصوف من الأكدار. تنامت دعوته في القارة الهندية حتى ظهر من ثمارها الملك الصالح "أورنك زيب" فانتصر الدين في زمانه، وعزّ المسلمون وهان الكفار. له مؤلفات عديدة أشهرها "مكتوبات" ترجمها إلى اللغة العربية محمد مراد في مجلدين.

الرفاعي: (٥١٢-٥٧٨ هـ) أحمد بن علي بن يحيى الرفاعي، أبو العباس، الإمام الزاهد مؤسس الطريقة الرفاعية. ولد في قرية حسن في واسط بالعراق سنة ٥١٢ هـ وتفقه وتأدب في واسط. وكان يسكن قرية أم عبيدة بالبطائح (بين واسط والبصرة) وتوفي بها سنة ٥٧٨ هـ.

زبير كوندوز آلب: (١٩٢٠-١٩٧١) ولد في إحدى أقضية ولاية "قونيا"، عيّن موظفا في دائرة البرق بعد إكماله الدراسة المتوسطة. ثم نذر نفسه لخدمة الإيمان والقرآن من خلال نشر "رسائل النور". كان مثالا للإخلاص والمثابرة حتى أصبح أقرب تلاميذ الأستاذ إليه، تولى إدارة طلاب النور بعد وفاته، له مذكرات خاصة في محاسبة النفس وتقوية الإرادة. رحمه الله رحمة واسعة.

الشيخ السنوسي: عمل واعظا دينيا في الولايات الشرقية وكان له دور بارز في إصدار فتوى الجهاد ضد الإنكليز في أثناء الاحتلال.

الشاذلي: (٥٩١-٦٥٦ هـ) هو علي بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلي، والشاذلة قرية من أفريقيا، الضرير الزاهد نزيل الإسكندرية وشيخ الطائفة الشاذلية، صاحب الأوراد المسماة "حزب الشاذلي".

النقشبند (الشاه): هو محمد بهاء الدين مؤسس الطريقة النقشبندية ولد في قرية قصر عارفان، قرب بخارى، ودرس في سمرقند، تزوج في الثامنة عشرة من عمره، انتسب إلى شيوخ كثيرين وعاد أخيرا إلى بخارى ولم يغادرها حتى وفاته، وأنشأ فيها طريقته ونشرها، وتوفي ٣ ربيع الأول ٧٩١هـ ١٣٨٩م عن (٧٣) سنة من العمر. من مصنفاته: الأوراد البهائية "القدسية"، حياتنامه، تنبيه الغافلين.

شمس الدين بن علي بن ملك داد التبريزي: الصوفي، المتخلص بشمس صاحب جلال الدين الرومي، المتوفي سنة ٦٤٥هـ. له ديوان شعره، فارسي.

الشيخ ضياء الدين: من الأولياء الصالحين المشهورين في شرقي تركيا، وهو والد الشيخ "معصوم".

طاهرى موطلو: هو أحد طلاب النور المقربين للأستاذ النورسي، صاحبه في السجن، تولى شؤون الرسائل، انتقل إلى رحمة الله سنة ١٩٧٧م عن سبع وسبعين سنة من العمر.

عبد الحكيم الأرواسي: (١٨٦٤-١٩٤٣م) ساح العراق وتركيا طلبا للعلم مدة عشرين سنة، أسس مدرسة للعلوم الإسلامية في تركيا ودرّس فيها عشرين سنة. له منزلة رفيعة في التصوف. قاوم الروس في الحرب العالمية الأولى. وعندما أُغلقت التكايا والمدارس الدينية، قال: إن الدولة لم تغلق أبواب التكايا بل أغلقت أماكن خاوية من الروح، فتلك الأماكن قد أغلقت نفسها منذ مدة مديدة.

عبد الرحمن بن عبدالله، ابن شقيق الأستاذ النورسي ولد سنة ١٩٠٣ في نورس وتوفي سنة ١٩٢٨ ودفن في قرية "ذو الفضل" في أنقرة. كتب تاريخ حياة الأستاذ حتى عام ١٩١٨ ونشره بكتاب طبع في إسطنبول.

الكيلاني (عبد القادر): هو ابن أبي صالح أبو محمد الجيلي. ولد بجيلان جنوب غرب بحر الخزر سنة ٤٧٠ هـ، ينتهي نسبه إلى سيدنا الحسن رضي الله عنه، دخل بغداد فسمع الحديث وتفقه على أبي سعيد المخرمي الحنبلي، وهو أحد الأقطاب المعروفين لدى أهل السنة والجماعة، ومجدد عظيم. استقام على يديه كثير من المسلمين وأسلم كثير من اليهود والنصارى. من مصنفاته؛ كتاب الغنية وفتوح الغيب والفتح الرباني، توفي ببغداد سنة ٥٦١ هـ.

الملا عبد الله: هو الأخ الكبير للأستاذ النورسي ودرّسه أيام صباه ثم تتلمذ عليه بعد أن شاهد نبوغه.

عبد المجيد: هو أصغر إخوة الأستاذ النورسي. ترجم كثيرا من رسائله إلى اللغة العربية إلا أنها نشرت في وقتها في نطاق ضيق. وتَرجم إلى التركية رسائله العربية "إشارات الإعجاز" و"المثنوي العربي". كان مدرسا للغة العربية ثم مفتيا ثم مدرسا للعلوم الإسلامية في معهد الأئمة والخطباء والمعهد الإسلامي في قونيا. توفي سنة ١٩٦٧م عن ثلاث وثمانين سنة من العمر رحمه الله رحمة واسعة.

علي أفندي الزنبللي: هو علي بن أحمد علاء الدين الحنفي الرومي كان شيخ الإسلام للدولة العثمانية ما يقرب من ربع قرن، في عهد بايزيد الثاني وسليم الأول وسليمان القانوني. له مؤلفات منها: أدب الأوصياء، مختار الهداية، شرح الأخلاق الجمالي.

الحافظ علي: وهو من الأوائل الذين تتلمذوا على الأستاذ النورسي، كان دؤوبا في الاستنساخ، لما أنعم الله عليه من جودة الخط ومن علو الهمة، استشهد في سجن "دنيزلي" سنة ١٩٤٤ رحمه الله رحمة واسعة.

الغزالي (الإمام): (٤٥٠-٥٠٥م) أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزالي، فقيه ومتكلم وفيلسوف وصوفي ومصلح ديني واجتماعي، وصاحب رسالة روحية، كان لها أثرها في الحياة الإسلامية، ولد بطوس من أعمال خراسان، ودرس علوم الفقهاء وعلم الكلام على إمام الحرمين، وعلوم الفلاسفة وبخاصة الفارابي وابن سينا وعلوم الباطنية، فلم يجد في هذه العلوم ما يشبع حاجة عقله إلى اليقين ولا ما يرضي رغبة قلبه في السعادة واشتغل بالتدريس في المدرسة النظامية وارتحل إلى بلاد كثيرة منها دمشق وبيت المقدس والقاهرة والإسكندرية ومكة المكرمة. ومن مصنفاته "إحياء علوم الدين" و"تهافت الفلاسفة" و"المنقذ من الضلال".

لبيد بن ربيعة العامري: أحد الشعراء الفرسان الأشراف في الجاهلية، أدرك الإسلام، ووفد على النبي ﷺ ويعدّ من الصحابة ومن المؤلفة قلوبهم، وترك الشعر، وهو أحد أصحاب المعلقات، وكان كريما.

محمد فيضي: ولد في "قسطمونى" سنة ١٩١٢. لازم الأستاذ النورسي طوال ست سنوات فيها. وسجن معه في سجن "دنيزلي" سنة ١٩٤٣ وفي "أفيون" سنة ١٩٤٨. انتقل إلى رحمة الله سنة ١٩٨٩.

مصطفى عثمان: تعرّف على الأستاذ النورسي في قسطمونى وتتلمذ عليه ولازمه في السجن، توفي سنة ١٩٩١ عن أربع وثمانين سنة من العمر، رحمه الله رحمة واسعة.

مصطفى آجت: (١٩٢٤-١٩٩٢) من "أميرداغ" التابعة لـ"أفيون" سجن سنة ١٩٤٨ وسنة ١٩٦١ لنشاطه في خدمة النور، عمل مدة طويلة خطاطا في ديوان رئاسة الشؤون الدينية.

مصطفى كول: من الكتاب الأوائل لرسائل النور ومن مواليد قرية "ساو" التابعة لولاية "إسبارطة" ولد سنة ١٨٩٩، تعرّف بالأستاذ النورسي سنة ١٩٤٢. انتقل إلى رحمة الله سنة ١٩٨٥.

مصطفى صونغور: ولد في قضاء "أفلاني" التابعة لولاية "زنغولدق" سنة ١٩٢٩وهو الذي لازم الأستاذ النورسي في الحل والترحال وتتلمذ عليه حتى بلغ "الفناء في رسائل النور" كما قال عنه الأستاذ. وأودع إليه وإلى إخوة أفاضل أمانة إدارة طلاب النور - أمدّ الله في عمره وبارك فيه.

نيازي المصري: شاعر تركي صوفي (١٦١٨-١٦٩٤م)، ولد في قرية قريبة لولاية "ملاطية". أكمل دراسته في الأزهر الشريف فلقّب بـ"المصري"، له ديوان شعر ومؤلفات منها: "رسالة الحسنين"، "موائد العرفان وعوائد الإحسان"، "هداية الإخوان". تولّى الإرشاد في مدارس إسطنبول العلمية.